ملتقى القانونيين من أجل فلسطين (الموسم الثاني)

ملخص الندوة الرابعة عبر الانترنت بعنوان:

"معاداة الفلسطينية (العنصرية ضد ما هو فلسطيني): الدوافع، والمظاهر، والحلول"

المعلومات الرئيسية:

- **معلومات رئيسية:**
- **موعد اللقاء:** 2022/8/18
- **وقت اللقاء:** من 19:00 إلى 20:30 بتوقيت القدس.
- **مكان اللقاء:** عبر الزووم.

المتحدثون:

أبياغيل باكان: دكتورة جامعية في قسم العدالة الاجتماعية في معهد أونتاريو للدراسات التربوية.

- دانية مجيد: مؤسسة مشاركة ورئيسة رابطة المحامين العرب الكنديين.

رمزي بارود: صحفي فلسطيني أمريكي، وكاتب دولي ومحرر موقع فلسطين كرونيكل (1999 حتى الآن).

- **ميسرة اللقاء:** مريم أبو سمرة، باحثة أولى في منظمة النهضة العربية، دكتوراه في العلاقات الدولية، جامعة أكسفورد.
- **عدد الحضور:** 40
- **عدد المستمعات/ين:** 1150
- **تسجيل الجلسة:** انقر الرابط

أولاً: المقدمة

طوال فترة النضال الفلسطيني، وفيما كانت حقوق الفلسطينيين تتعرض للهجوم في الداخل، لم يكن الوضع أكثر إشراقًا لأولئك الذين يدافعون عن حقوق الفلسطينيين في جميع أنحاء العالم، سواء كانوا فلسطينيين أو أشخاصًا من جنسيات أخرى يدافعون عن قضية العدالة وحقوق الإنسان للفلسطينيين، ولا سيما في الدول الغربية. فمن القيود المفروضة على حريتهم في التعبير، إلى استبعادهم من المنصات العامة، وحرمانهم من الفرص وغيرها من أشكال المضايقة، تلك سمات مميزة واجهها النشطاء الدعمون لفلسطين.

وُصفت حالة "العداء للفلسطينيين" بعدة مصطلحات: مثل معاداة الفلسطينيين، التمييز ضد الفلسطينيين، التحيز أو التعصب ضد الفلسطينيين. أدى هذا التنوع في المصطلحات إلى عدم استخدام أي منها بشكل منتظم، أو عدم

تعريفها وتأطيرها بشكل صحيح. في الآونة الأخيرة، تم صياغة مصطلح لمعالجة كل ذلك؛ معاداة الفلسطينية (العنصرية ضد ما هو فلسطيني).

تم استخدام هذا المصطلح مؤخرًا ووضعه في إطار شامل في تقرير كندي صدر في أبريل 2022. يعرّف التقرير معاداة الفلسطينية بأنها "شكل من أشكال العنصرية المعادية للعرب، التي تعمل على إسكات أو إقصاء أو محو أو تنميط أو تشويه سمعة الفلسطينيين أو روايتهم أو تجريدهم من إنسانيتهم.

تتخذ معاداة الفلسطينية عدة أشكال منها: إنكار النكبة وتبرير العنف ضد الفلسطينيين، عدم الاعتراف بالفلسطينيين كشعب أصلي له هوية وانتماء وحقوق جماعية فيما يتعلق بفلسطين المحتلة والتاريخية؛ محو حقوق الإنسان والمساواة في الكرامة والقيمة للفلسطينيين؛ إقصاء الآخرين أو الضغط عليهم لتحييد وجهات النظر الفلسطينية، الفلسطينيين، وحلفائهم؛ تشويه سمعة الفلسطينيين وحلفائهم بالافتراء مثل كونهم معادون للسامية بطبيعتهم أو يمثلون تهديدا (أو متعاطفون مع) إرهابيا أو مناقضون للقيم الديمقراطية." من الناحية العملية، فإن النجاح النسبي ل معاداة الفلسطينية في قمع الأصوات والذي أدى بدوره إلى نوع من الرقابة الذاتية الطوعية وغير الطوعية، هو أمر مقلق للغاية، فإلى جانب قمعه لصوت الضحايا، فإنه يقدم للاحتلال الإسرائيلي شيكًا على بياض لمواصلة انتهاك القانون الدولي دون خوف من أي نوع من المساءلة. يتطلب ذلك موقفًا حازمًا وموحدا والعمل تحت مصطلح موحد، حيث أن تعدد التعريفات والمصطلحات من شأنه أن يؤدي إلى عمل غير منظم وغير فعال.

تهدف هذه الندوة إلى

- تسليط الضوء على مختلف مظاهر وعواقب معاداة الفلسطينية.
- فحص دوافع وحوافز معاداة الفلسطينية :من يعاني منها بشكل مباشر وبأي صورة؟ ومن هم المحرضون؟
- مناقشة الاستراتيجيات الممكنة لمكافحة معاداة الفلسطينية ، ما الذي يمكن أن يفعله المجتمع القانوني الدولي ومحامو حقوق الإنسان والخبراء والمنظمات غير الحكومية لمواجهة ذلك.

ثانيًا: المداخلات

دانية مجيد:

- خرج تقرير "العنصرية ضد ما هو فلسطيني" الصادر عن رابطة المحامين العرب الكنديين بعد جهود في رفع الوعي وتسليط الضوء على ما حدث في كلية القانون في جامعة تورنتو. ارتبطت بقرارعدم توظيف أستاذة جامعية بسبب أبحاث سابقة تتناول فيها مسألة فلسطين وإسرائيل. بناءً على ذلك، بدأت رابطة المحامين العرب الكنديين عملها التوعوي والذي استخدمت فيه مصطلح العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني.

- أدركنا فيما بعد أن هناك القليل من المعلومات حول العنصرية ضد ما هو فلسطيني (معاداة الفلسطينية)، لذلك قمنا بمحاولة تقديم شرح لهذا المصطلح وتأطيره ضمن العمل التوعوي الذي تقوم به رابطة المحاميين العرب الكنديين.
- في محاولة لتقديم مصطلح أكثر شمولية، قمنا باستشارة محاميات/ين، ناشطات/ين خلال عام كامل من الانخراط مع المجتمع الحقوقي والنشطاء، واستفدنا من كل التغذية الراجعة التي حصلنا عليها في تطوير المصطلح ومفهومه.
- يمكن وصف مصطلح "العنصرية ضد ما هو فلسطيني" بأنه: شكل من أشكال العنصرية المعادية للعرب، التي تعمل على إسكات أو إقصاء أو محو أو تنميط أو تشويه سمعة الفلسطينيين أو روايتهم أو تجريدهم من إنسانيتهم". العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني يتخذ أشكالاً متنوعة منها، تكذيب النكبة، تبرير العنف ضد الفلسطينيين، تشويه حقيقة أن الفلسطينيين هم السكان الأصليون للأرض، محاولات طمس الهوية الفلسطينية بأشكالها المتعددة، إنكار ارتباط الفلسطينيين بفلسطين التاريخية، إنكار حقوق العدالة والكرامة للفلسطينيين، وإقصاء الفلسطينيين وتشجيع الأخرين على إقصائهم، تكذيب الرواية الفلسطينية، واتهام الأخرين بمعاداة السامية عند دفاعهم أو التعبير عن دعمهم لفلسطين، والاتهامات بالإرهاب، ومعاداة الديمقراطية.
- يقدم التقرير شرح تعليقي على كل عنصر من عناصر التعريف، وعن قصد قمنا بكتابته بشكل موسع لكي يتم استخدامه خارج نطاق كندا.
- بعض من النقاط الرئيسية التي وضحها التقرير حول المصطلح هي:

- رابطة المحاميين العرب الكنديين قررت استخدام مصطلح "العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني" لعدة أسباب منها: أولاً، محاربة كل أشكال العنصرية هو جزء جوهري من النضال الحقوقي من أجل فلسطين. ثانياً، الاضطهاد الواقع على الفلسطينيين هو احتلال استيطاني وفصل عنصري، كلاهما مبنيان على الفصل بين شعبين من خلال هيمنة شعب واحد على الأخر. ثالثاً، يتم تقوية كلاً من نظام الفصل العنصري ونظام الاحتلال الاستيطاني من خلال العنصرية المتجذرة فيهما.
- استعملنا كلمة "وصف" وليس "تعريف" عند الحديث عن المصطلح لأغراض جعله مرن وشمولي لجميع تجارب الفلسطينيين دون استثناء أي تجربة. من خلال إطلاق كلمة وصف على المصطلح ندعو المجتمع للتعامل معه على أنها دعوة مبدئية لتبني هذه المصطلح وتطويعه حسب الأغراض المرجوة من استخدامه.
- في كثير من الأحيان، يتم الخلط بين مصطلحيّ "العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني" و"الإسلاموفوبيا" أو الخوف من الإسلام، على الرغم من وجود بعض التقاطع بين المصطلحين، إلا أن العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني هو نوع أخر من العنصرية يتم ممارسته من قبل الداعمين لإسرائيل ضد المدافعين عن فلسطين.
- العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني يمكن أن يتم ممارستها ضد الفلسطينيين أو حلفائهم.

- مصطلح العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني هو مصطلح تقاطعي، ويمكن أن يتم استخدامه في وصف العنصرية التي تتعرض لها الأقليات الداعمة لفلسطين حول العالم.

- العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني يعمل على إسكات وطمس الفلسطينيين وروايتهم من المنصات العامة، وفي المقابل، يتم تشجيع الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي وقانون حقوق الإنسان. معاداة الفلسطينية هو نوع من أنواع العنصرية التي تختلف تأثيراته باختلاف السياق والبيئة. يمكن أن يُمارس هذا النوع من العنصرية من خلال تشويه سمعة الأشخاص، أو حرمانهم من الفرص لمجرد كونهم فلسطينيين أو حلفاء للفلسطينيين وذلك عبر اتهامهم بمعاداة السامية، أو تهديدهم، أو حرمانهم من الفرص أو التقدم والتطور في حياتهم، أو إنكار معاناتهم، وروايتهم أو اعتبارهم جنس بشري من درجة ثانية أو اعتبارهم معاديين لقيم الديمقراطية.
- قبل البدء باستخدام مصطلح العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني، العديد منا حاول استخدام القانون الدولي من أجل البحث عن حماية لمثل هذه التقييدات والمضايقات، ولكن القانون الدولي ليس متاحاً للجميع وأحياناً يصعب فهمه، فيما يوفر مصطلح العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني وسيلة سهلة للجميع لتوظيفه في وصف تجاربهن/هم.
- في البداية، الكتابة عن مصطلح العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني كان يستهدف المحامين والقضاة، ولكن تم تجاهله، لذلك قررت رابطة المحاميين العرب والكنديين كتابة هذا التقرير لجميع المجتمعات التي تدعم حقوق الفلسطينيين للتصديق على هذا المصطلح وتصديق التجارب التي عايشها أفراد المجتمع.
- من المساحات المهمة لتناول هذا المصطلح هو الجامعات والمدارس الخاصة. واحدة من النجاحات التي حققناها هو قيام بعض الوالدين والمعلمين بإدراج مصطلح العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني ضمن سياسات مناهضة العنصرية الخاصة بمدرسة حكومية كبيرة في كندا.

أبيغايل باكان:

- مصطلح العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني يعطينا الفرصة لاستخدام اللغة لزيادة مساحات الدعم والتعاطف مع الفلسطينيين. بالإضافة لذلك، يفتح المجال لمشاركة التجربة الفلسطينية، المصطلح فريد من نوعه ذلك لأنه يتحدى ما يطلق عليه الاستثناء الفلسطيني. كما يوضح التقرير، فإنه يتم استثناء فلسطين من كل شيء بما في ذلك المناهج التعليمية، والعلوم السياسية، ونتيجة لذلك نرى فلسطين غائبة عن النقاشات العامة في المجالات المختلفة.
- ذكرت باكان أنه في بحث سابق لها مع ياسمين أبو لبن عملوا على مفهوم أسموه " العقد العرقي الفلسطيني الإسرائيلي" ومعناه يتضمن إنكار وتغييب حياة الفلسطينيين وخبراتهم وتاريخهم وحقوقهم وانجازاتهم من كل ما يتعلق بالسياسة العالمية وإنتاج المعرفة.
- استخدام مصطلح العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني يفتح المجال للحديث عن الاقصاء الذي يتعرض له الفلسطينيون وحلفاءهم.

- العنصرية اليوم يمكن رؤيتها في أشكال متنوعة، والعنصرية ضد كل ما هو فلسطيني من أشكالها هو اتهامات معاداة السامية ضد الفلسطينيين وحلفائهم.
- من أجل تضامن فعال، يجب علينا التفريق بين ما يتم اعتباره معاداة للسامية وما لا يتم اعتباره معاداة للسامية.
- معاداة السامية هي مصطلح واسع ويحمل الكثير من المعاني، لذلك يجب استخدام مصطلحات أكثر دقة، على سبيل المثال: معاداة اليهود وهو يطلق على التحيز ضد الأشخاص من الديانة اليهودية، أو مصطلح العنصرية ضد ما هو يهودي، وهو نوع من أنواع العنصرية الذي يحمل أفكاراً نمطية عن الأشخاص من الديانة اليهودية.
- من الضروري لفت النظر إلى أننا تعرضنا لانتقادات كثيرة بسبب انتقاد عدم دقة مصطلح معاداة السامية واستخدام مصطلح معاداة اليهود بدلاً منه.
- معاداة السامية بمفهومها اليوم هي مصطلح سياسي يتم استعماله من قبل إسرائيل من أجل اسكات أي انتقادات تتعرض لها. ويعتبر هذا الخلط بين المفاهيم خطير جداً، لأنه يمهد الطريق لعدم محاسبة إسرائيل على الانتهاكات التي تقوم بها.
- ما تقوم به إسرائيل من انتهاكات واحتلال فلسطين والدعم المقدم لها من دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا هو جزء من الاضطهاد الذي يتعرض له الفلسطينيون بكل مكان ويتم تغطيتها بممارسات عنصرية ضد الفلسطينيين وحلفاءهم.
- من المهم استخدام مصطلحات مثل مصطلح العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني، نظراً لأنه يشرح ويفكك مفاهيم قانونية وسياسية مختلفة مثل الاستعمار، والنيوليبرالية، ونظام الفصل العنصري، وممارسات الاضطهاد. بالإضافة لذلك، فهم مصطلح العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني واستخدامه وتأطيره مهم جداً لنضال المجتمعات والشعوب خاصة الفلسطينيين واليهود.
- تقرير رابطة المحاميين العرب والكنديين مهم جداً، خاصة المنهجية التي تم بها كتابة التقرير، حيث أنه يفتح المجال لنا للنقاش وأخذ العبر والدروس من أجل بناء مجتمعات نضالية وحقوقية أكثر تنظيماً.

رمزي بارود:

- نحتاج للتفرقة بين مصطلح نزع الإنسانية ومصطلح العنصرية، وهذا يمكن تطبيقه على السياق الفلسطيني.
  - في أي كتاب مكتوب باللغة العربية عن تاريخ فلسطين أو تاريخ الحركة الصهيونية، على سبيل المثال، عند الحديث عن النكبة هناك دوماً قسم مخصص للحديث عن المصطلحات التي استخدمتها الحركة الصهيونية في محاولاتها لنزع الإنسانية عن الشعب الفلسطيني.
  - وهذا ما تم التأكيد عليه وممارسته بشكل مؤسساتي في قانون الجنسية في إسرائيل. الأفكار التي تحملها الحركة الصهيونية تجاه الفلسطينيين هي ما تحكم علاقة إسرائيل بالفلسطينيين وهي العنصرية ضد الفلسطينيين بكل أشكالها.

- الصحافة الغربية، والمجتمع الأكاديمي الغربي، بشكل أو بأخر يعكسون هذه العنصرية ضد ما هو فلسطيني بنفس الطريقة التي ترى فيها إسرائيل الفلسطينيين.
- هناك اعتقاد بأن قضية فلسطين هي بعيدة نسبياً عن النقاشات السياسية والأكاديمية الغربية، ولكن تحالف دول غربية عديدة مع إسرائيل يكشف بأن هذا الاعتقاد خاطئ، وذلك لأن الاعلام الغربي والمجتمع الأكاديمي الغربي يتبنى الرواية الإسرائيلية بشكل كامل، ويمكننا رؤية ذلك من خلال تغطية الإعلام الغربي للعدوان على غزة في أغسطس ٢٠٢٢ وكيف أنهم تبنوا الرواية الإسرائيلية بحرفتيها.

• الفلسطينيون الذي يعيشون خارج فلسطين يتعرضون لجميع أشكال العنصرية ضدهم:

- في الولايات المتحدة الأمريكية، يتعرض الفلسطيني للعنصرية الأمريكية بنفس الدرجة لو كان الفلسطيني موجود في فلسطين.
- ما تقوم به الحركة الصهيونية من نزع للإنسانية عن الفلسطيني، هي تماماً السياسة التي تتبناها وسائل الإعلام الغربية والثقافة الغربية عند الحديث عن فلسطين أو الفلسطينيين.
- من المهم أيضاً فهم العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني، كجزء من فهمنا للعنصرية ضد العرب أو المسلمين. حيث يحمل هذا المصطلح عنصرية مركبة ضد الفلسطينيين. على سبيل المثال بعد أحداث 11 أيلول انتشرت في الولايات المتحدة الأمريكية عنصرية صهيونية وعنصرية ضد العرب وضد المسلمين واستغلت الحركة الصهيونية هذا الصعود اللافت للعنصرية ضد العرب وضد المسلمين لتأجيج العنصرية ضد الفلسطينيين.
- قامت وسائل الإعلام الأمريكية الإسرائيلية بتصوير أن "العدو" واحد لكلاً الطرفين وذلك العدو هو العرب والمسلمين ومن ضمنهم الفلسطينيين، ونتيجة لذلك العديد من المجتمعات الغربية تبنت الرواية الإسرائيلية مما أدى إلى عدم إعطاء الفلسطينيين فرصة للحديث عن روايتهم ضمن بيئة محايدة، وتم إنكار قصصهم وإقصائهم من العديد من ساحات النقاش العامة.
- العديد من استبيانات الرأي تبين أن العنصرية ضد الفلسطينيين سواء الذين يعيشون في فلسطين أو داخل إسرائيل أو في الشتات عالية جداً وهذا انعكاس للسياسة اليمينة الإسرائيلية المتطرفة ودورها في وضع الأسس للعنصرية ضد كل ما هو فلسطيني.
- تقرير رابطة المحاميين العرب الكنديين مهم جداً لتسليط الضوء على العنصرية، التحيز، والإقصاء ونزع الإنسانية الذي يتعرض له الفلسطينيون وحلفائهم. يفتح هذا التقرير أفاقاً جديدة للحديث عن المساءلة والمحاسبة حول هذه العنصرية خاصة في إطار القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني والمنظمات غير الحكومية. ولكن يبقى السؤال، هل يستطيع هذا التقرير أن يأخذ الخطوة الأولى من أجل محاسبة وسائل الإعلام الغربية عن كل ما يتم تتداوله ونشره عن فلسطين.

ثالثاً: الأسئلة والتعليقات

تعليق 1* من الدكتورة ياسمين أبو لبن، دكتورة جامعية في كلية العلوم السياسية في جامعة ألبرتا الكندية:

- من ناحية، العنصرية ضد الفلسطينيين ليست بجديدة وهي ظاهرة تم الحديث عنها من قبل العديد من الاكاديميات/ين والناشطات/ين، ولكن خلال الفترة الأخيرة نشهد تركيزا كبيرا ضد العنصرية وذلك بعد موت جورج فلويد وجائحة كورونا، من قبل الحكومات، والمنظمات غير الحكومية في مختلف دول العالم.
- في التفكير حول كيفية التصدي للعنصرية، من المهم أن نركز على أشكال محددة من العنصرية، لذلك التأطير لمصطلح العنصرية ضد ما هو فلسطيني من قبل رابطة المحاميين العرب الكنديين والحديث والنقاش عنه مهم جداً في هذه الفترة.
- تأطير مصطلح العنصرية ضد ما هو فلسطيني يساعد على توحيد تجارب الفلسطينيين وحلفاءهم من أماكن جغرافية مختلفة سواء الفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي الفلسطينية المحتلة أو في داخل إسرائيل أو في الشتات. وتوحيد هذه التجارب مهم جداً خاصة لأن أغلب الفلسطينيين يعيشون اليوم ضمن أراضٍ جغرافية متفككة ولا يستطيعون زيارة بعضهم البعض.
- في هذا النقاش مع ملتقى القانونيين من أجل فلسطين تظهر لدينا العديد من الأسئلة وأهمها كيف يمكننا التصدي للعنصرية ضد ما هو فلسطيني. أولاً، من المهم علينا التفكير كيف ظهرت هذه العنصرية، بالنسبة لجميع المتحدثين في هذا اللقاء، متى يمكنكم أن تقولوا إن هذه العنصرية بدأت؟ هل يمكننا القول بأنها بدأت مع وعد بلفور؟ أو كانت قبل وعد بلفور؟ هل نشأت مع النكبة عام ١٩٤٨؟ أو أننا نتحدث عن عنصرية حديثة نشأت ما بعد النكبة؟ ثانياً، كيف يمكننا الربط بين العنصرية ضد ما هو فلسطيني وبين أشكال أخرى من أشكال العنصرية التي نراها موجودة في العمل الأكاديمي مثل الاستشراق؟ أو العنصرية ضد العرب، أو الإسلاموفوبيا، أو العنصرية ضد العرق الأفريقي، أو العنصرية ضد اليهود. هل يمكننا التصدي للعنصرية ضد ما هو فلسطيني بدون أن نضطر بنفس الوقت الحديث عن أشكال أخرى من أشكال العنصرية؟ ثالثاً، ما هي أفضل طريقة للتصدي للعنصرية ضد ما هو فلسطيني؟ في هذه الأيام من الصعب علينا أن نرى جهودا لمحاربة العنصرية ضد الفلسطينيين بنفس الدرجة التي نرى بها مثلاً جهود لمقاطعة دولة إسرائيل مثل حركة المقاطعة BDS ومثل جهود منظمات متعددة مثل الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية التي تصدر تقاريرها عن دولة إسرائيل باعتبارها دولة فصل عنصري. هل تحتاج العنصرية ضد ما هو فلسطيني نوعا خاصا من الحشد والمناصرة من أجل محاربته؟ وما هو؟

إجابة: دانية مجيد

- قمت بسؤال نفسي عن السؤال التاريخي الذي ذكرتيه أثناء عملي على التقرير، وأعتقد أن العنصرية ضد ما هو فلسطيني متجذرة في العقلية الاستعمارية لذلك من الطبيعي ربطها بالنكبة عام ١٩٤٨.

- بالنسبة لسؤالك كيف يمكننا الربط بين العنصرية ضد ما هو فلسطيني وبين أشكال أخرى من العنصرية، بالتأكيد هناك تداخل بين العنصرية ضد ما هو فلسطيني وبين أشكال أخرى من العنصرية، على سبيل المثال تم التواصل معي من قبل بعض الناشطات/الناشطين في المملكة المتحدة، بريطانيا حول بعض النساء المتدينات اللواتي تم ممارسة العنصرية ضدهن بسبب موقفهن من القضية الفلسطينية، ولكن تلك العنصرية كانت ضمن العنصرية ضد الإسلام والمسلمين. في التقرير الذي قمنا بإنجازه، قمنا بالتركيز على توضيح أن هذا المصطلح هو شكل محدد وفريد من أشكال العنصرية. ذلك لأننا عندما تواصلنا مع العديد من المؤسسات، قاموا بالرد علينا أنهم ملتزمون بمحاربة الإسلاموفوبيا، ذلك لأنهم لا يعترفون بهذا النوع المحدد من العنصرية ضد الفلسطينيين بشكل منفصل نوعاً ما عن الإسلاموفوبيا أو أي شكل من أشكال العنصرية الأخرى.
- أعتقد أن التضامن مع فئات أخرى مهم جداً، خاصة في المجتمعات الغربية مثل كندا. نرى أن هناك العديد من الجهود للحشد والمناصرة حول السكان الأصليين، والعرق من أصل أفريقي، والناشطات/ين الفلسطينيين كانوا منخرطين في النضال السياسي والحقوقي لهذه الجماعات والفئات، من خلال التضامن مع فئات مختلفة كفلسطينيين نستطيع حشد تضامنا من هذه الفئات مع القضية الفلسطينية.
- التضامن الذي رأيناه في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا خلال الحرب على غزة في مايو عام ٢٠٢١ كان واسعا ويشكل إلتفاتة مميزة في التضامن مع فلسطين، وأعتقد أن هذا مرتبط بتعلم الناشطات/ين الفلسطينيين من موت جورج فلويد. ما قام به حلفاء الفلسطينيين فتح المجال لنا للحديث أكثر عن العنصرية التي نتعرض لها كفلسطينيين. نتيجة لذلك، نملك الآن مساحات أكبر للحديث عن فلسطين. يجب علينا العمل بشكل أكبر لضمان مساحات جديدة وحرة للشباب الفلسطيني لكي يتحدث عن تجاربه بدون خوف، وهذا يأتي من العمل من داخل مجتمعاتنا نحن قبل التوجه للعمل مع مجتمعات أخرى، يجب علينا الاعتراف بالصدمة التي نعيشها كأجيال فلسطينية ونتحدث عنها ضمن مساحاتنا قبل الطلب من الاخرين دعمنا والتحالف معنا.

تعليق 2: أثناء عيشي في كندا، ومنذ أن خرج التقرير أشعر أنه قد تلقى دعماً في كندا. كان للتقرير قدرة على التأثير على الناس وإشعارهم بأنهم ينتمون لمجتمع ما، مجتمع يتشاركون فيه تجارب متشابهة. بالإضافة لذلك، تنبع أهمية التقرير من دوره في توضيح الاستخدام الخاطئ لمصطلح معاداة السامية خاصة بمفهومه السياسي الذي تستخدمه إسرائيل لإسكات المنتقدين للانتهاكات التي تقوم بها. من المهم نقل النقاشات والمحادثات حول هذا المصطلح ومعناه إلى مساحات جديدة مثل الحكومات. أخيراً، هل يمكنك إخبارنا بالفرق بين العنصرية ضد الفلسطينيين والعنصرية ضد ما هو فلسطيني؟

تعليق 3:

كيف يمكننا محاربة العنصرية ضد كل ما هو فلسطيني؟ هل هناك أي إجراءات قانونية يمكن اتخاذها؟

تعليق 4:

يرى العديد من الصهاينة في الحركة الصهيونية مصطلح العنصرية ضد ما هو فلسطيني أنه موازٍ لمصطلح معاداة السامية، وهذا شيء خطير لأنه يوحي بأن الطرفين متساويين في القوة بالتالي يجب على الطرفين إيجاد الحلول لذلك.

إجابة: أبيغايل باكان

- عند الحديث عن تجليات العنصرية، ننظر للأسباب الكامنة وراءها، في كثير من الأحيان تكون العنصرية متجذرة بشكل مؤسساتي ضمن نظام ما. أتمنى أنه مع الوقت نستطيع توسيع معاني مصطلح العنصرية ضد ما هو فلسطيني في ضوء ذلك. فكرة الطرفين المتساويين هي فكرة موجودة ضمن فهمنا لمصطلح العنصرية ضد ما هو فلسطيني، وذلك لأن استخدام خطاب حقوق الشعب اليهودي هو ما أدى إلى بناء دولة إسرائيل في فلسطين التاريخية، ولذلك اتهام شخص بمعاداة السامية هو اتهام خطير يدمر سمعة وحياة الكثيرين الذي يتحدثون عن هذه الجزئية.
- استخدام السياق التاريخي مهم جداً في فهم تجليات ومظاهر مصطلح العنصرية ضد ما هو فلسطيني. نحن نعلم أن هذا المصطلح لم يتم اختراعه حديثاً، ولكن بنفس الوقت هذا المصطلح لم يصبح واضحاً أو مؤطراً إلا مؤخراً ويمكننا معرفة ذلك من خلال رفض الكثيرين الاعتراف به كمصطلح.

إجابة: رمزي بارود:

- العنصرية ليست شيئاً ثابتاً ولم تنجم عن تجربة واحدة، بل هي ناجمة عن مجموعة من التجارب ضمن سياق محدد. ومن الجدير التذكر بأن العنصرية تختلف كتجربة جمعية من مجموعة لمجموعة أخرى، ولكن بالنهاية تتجذر فكرة العنصرية بأن هناك جماعة معينة ترى نفسها بمرتبة أعلى من جماعة أخرى، وبالتالي تعمل على إقصاء، ونزع الإنسانية، واضطهاد الجماعة الأخرى التي تراها أقل منها.
- أعتقد أن مصطلح العنصرية ضد ما هو فلسطيني يحتاج إلى الكثير من الوقت حتى يصبح مصطلحا موحدا وثابتا سواء في معناه أو في الممارسة حتى بالنسبة للذين قبلوا هذا المصطلح. نحتاج هذا المصطلح في المساحات الليبرالية والداعمة لفلسطين، وذلك لأنه غالباً ما يتم نسيان وإقصاء فلسطين أو الحديث عنها، لذلك نحتاج هذا المصطلح ونحتاج لتأطيره بشكل محدد أكثر لكي يتم استخدامه بشكل رئيسي للحديث عن تجربة الفلسطينيين في العصر الحديث.

إجابة: دانية مجيد

- أود التأكيد أنكم الحق باستخدام هذا المصطلح أو عدم استخدامه، ليس هدف التقرير فرض أي معاني أو مصطلحات على تجربة أي أحد، ذلك لأننا مختلفون ونعيش وعشنا تجارب مختلفة عن بعضنا البعض،

لذلك يملك الجميع الحق في استخدام مفهوم هذا المصطلح بالشكل الذي يريدونه وبما يتناسب مع خبراتهم المختلفة.

- بالنسبة لسؤال النية وراء العنصرية، لا يتم التركيز على النية بقدر ما يتم التركيز على الأثر الذي خلفَته العنصرية. في أغلب الأحيان، أرى استخدام هذا المصطلح مهماً من أجل نشر الوعي والمناصرة. يجب توجيه الحديث بشكل أكثر عن هذا المصطلح للسياسيين وللقضاة، ولكن بنفس الوقت ليسوا هم فقط الفئات المستهدفة، بل يجب علينا أيضاً استخدام هذا المصطلح في عملنا لنشر الوعي والتضامن مع القضية الفلسطينية.

النهاية